

الأغاني

- (فإِنَّكَ لو أَبصرتِ يومَ سُوءِ يَوقَعةٍ ... مُنْذَ أَخِي وَحَدِيسِي العيس داميةً حُدُوبًا) .
(ومَصْرَعِ إِخوانِ كَأَنَّ أَنيذَهُم ... أَنينُ المَكّاكي صادفتُ بِلداً خِصْبًا) .
(إذا لاقِ شَعْرَ الرِّسِّ أَسُّ مِنْكَ صَدابَةً ... ولاستفرغتُ عيناكَ من سَكَبَةِ غَرِّبا) .
غنى في الأول والثاني من هذه الأبيات معبد ولحنه خفيف ثقيل أول بالوسطى عن عمرو وفيهما لمالك ثقيل أول عن الهشامي ونسبه يونس إلى مالك ولم يجنسه .
ومن إقدامه عن خبرة ولم يعتذر بغرة قوله .
(صَرَمَتْ وواصلتُ حتّى عرفت ... أين المَصَادِرُ والمَوْرِدُ) .
(وجَرَّبتُ من ذاك حتّى عرفت ... ما أتوقّسى وما أعمدُ) .
ومن أسره النوم قوله .
(نام صَحْبِي وبات نومي أسيراً ... أرقُبُ النِّجمَ مَوْهِنًا أن يغُورا) .
ومن غمه الطير قوله .
(فَارْحَنًا وقلنا للغلام اقض حاجةً ... لنا ثم أدركنا ولا تتغيّر) .
(سراعاً نَغْمُ الطيرِ إن سَدَحَتْ لنا ... وإن تَلَقَّنا الرِّسُّ كَبانُ لا نَتَخَذِيبُ) .

نتغير من قولهم غير فلان أي لبث